هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين

الرفاع – المحافظة الجنوبية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22–24 ديسمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عــدد الطَّلبة: 887 طالبًا

الفئة العمريّة: 13–15 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الجنوبية. تأسست عام 2003م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 13–15 سنةً، ويبلغ عددهم الإجمالي 887 طالبًا، غالبيتهم ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي جيد ومتوسط. تم توزيعهم على 29 فصلاً دراسيًا، 9 فصولٍ لكل من الصفين الأول والثاني، و11 فصلاً للصف الثالث. تصنف المدرسة ما نسبته 1.2% من الطلاب موهبة وإبداع، و0.2% عجز، و2.4% صعوبات التعلم. يتولى إدارة المدرسة حاليًا مدير يقضي عامه الثاني فيها، ويبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 81 عضوًا. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع قدرة مرضية على التحسّن. حازت على رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق طلاب الصفين الأول والثاني الإعدادي نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد في الاختبارات المدرسية، بينما يحقق طلاب المستوى الثالث نسب نجاح أعلى في المواد الأساسية مقارنة بالأعوام السابقة، حيث انعكست هذه النسب بصورة مرضية في أغلب الدروس. لدى مقارنة نتائج الطلاب لمعظم المواد الأساسية على مدى ثلاثة أعوام متتالية، تبين أن هناك تقدمًا في الصفين الأول والثاني الإعدادي، بينما يقل التقدم في الصف الثالث الإعدادي. يحقق بعض طلاب صعوبات التعلم ومتدنيي التحصيل تقدمًا بسيطًا في برنامج التربية الخاصة المقدم لهم خارج الصفوف وفي الدروس المسائية، بينما يتم ذلك بشكل غير كافٍ في باقي الدروس؛ نتيجةً لعدم استخدام استراتيجيات التدريس التي تراعي الفئات المختلفة من الطلاب.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ، حيث ينتظم معظم الطلاب بالحضور للمدرسة وفي المواعيد المحددة مع وجود فئة قليلة تتأخر عن الطابور الصباحي والحصص، إلا إنه تتم متابعتها. تتميز علاقة معظم الطلاب بمعلميهم وفيما بينهم، بالاحترام المتبادل بشكلٍ عام، سواءً في الصفوف أو خارجها. كما يساهمون بصورة فاعلة في الأنشطة الصفية واللاصفية عند إتاحة الفرص لهم وإعطائهم أدوارا قيادية، وعند وجود تنوع في الاستراتيجيات المقدمة في الدروس الممتازة والجيدة. كما تتاح لهم بعض الفرص لتنمية مهارات التفكير التحليلي في الدروس الجيدة. ورغم وجود وعي مرضٍ لدى معظم الطلاب، إلاَّ إنَّه توجد بعض الكتابات على جدران بعض الصفوف وبعض حالات التدخين، حيث تتخذ المدرسة الإجراءات اللازمة بشأنها من خلال الإرشادات وتطبيق لائحة الانضباط. يشعر معظم الطلاب بالأمن والسلامة والتحرر من السلوك الذي يرهبهم ويهددهم خاصةً داخل الصفوف، مع وجود

عددٍ محدودٍ جدًا من المعلمين الذين يستخدمون أساليب غير تربوية للحدّ من السلوكيات الخاطئة. وقد قامت المدرسة بالتعامل مع هذه الحالات، مما ساهم في الحد منها بصورة كبيرة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمين إلمامٌ مرضٍ بالمادة العلمية، حيث انعكس ذلك على أسلوب الشرح واستراتيجيات التعليم المستخدمة في تقديم المادة في الدروس الجيدة والممتازة. كما يساهم بعض المعلمين في إكساب الطلاب المهارات والمعرفة في مادة اللغة العربية بصورة أفضل من مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. يوظف بعض المعلمين استراتيجيات تعليم متنوعة، كالتعلم التعاوني وحل المشكلات، حيث ساهمت تلك الطرائق في جذب الطلاب للدرس وانعكست على أدائهم. يتم تكليف الطلاب ببعض الواجبات المنزلية التي لا يتم التخطيط لها. يوظف بعض المعلمين أساليب تقويم متنوعة في الدروس الجيدة والممتازة؛ للتأكد من مدى تحقيق الطلاب أهداف الدرس، إلاَّ إنَّ نتائج التقييم نادرًا ما يتم توظيفها للتخطيط لتعلُّم الطلاب بشكل فردي أو مجموعات.

تقديم المنهج وتعزيزه مرضٍ. تتم تنمية وإكساب الطلاب المهارات الأساسية في الرياضيات واللغة الإنجليزية بصورة مرضية، إلاَّ إنَّه يتمّ بصورة جيدة في بعض دروس اللغة العربية؛ كنتيجة مباشرة لأساليب التدريس. كما يتم إثراء المنهج من خلال تقديم بعض الأنشطة اللاصفية في مادتي العلوم واللغة العربية ومن خلال الواجبات المنزلية. تتم تنمية روح المواطنة لدى الطلاب وغرس الانتماء للوطن وتنمية فهمهم للحقوق والواجبات من خلال المشاركات في المناسبات الوطنية، وبرنامج الطابور الصباحي بالإضافة إلى اللوحات المعروضة الخاصة بالمواطنة في الممرات، إلاَّ إنَّها لم تنعكس على بعض سلوكيات الطلاب. تفتقر المدرسة إلى إثراء المناهج الدراسية من خلال توظيف البيئة المدرسية والصفية، إذ تكاد تخلو الصفوف والممرات من الوسائل التعليمية المعززة للمنهج المدرسي، سوى بعض الخرائط والإرشادات التوعوية.

جودة مساندة وإرشاد الطلاب مرضية. تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب المستجدين من خلال عقد لقاءات معهم؛ لشرح القوانين واللوائح المدرسية. كما تتم تهيئة الطلاب للمرحلة المقبلة من التعليم بتنظيم محاضرات إرشادية عن نظام المسارات والتلمذة المهنية وزيارات ميدانية للمدارس الثانوية. وتقوم المدرسة بتشخيص احتياجات الطلاب الشخصية وتلبيتها من خلال حصر الطلاب ذوي الدخل

المحدود، وتقديم المساعدات اللازمة بصورة جيدة، بالإضافة إلى حصر الاحتياجات التعليمية بصورة مرضية من خلال عمل الاختبارات التشخيصية، وتوفير دروس تقوية مسائية للطلاب ذوي التحصيل المتدني. تتم مساندة الطلاب بصورة مرضية في الصفوف، ورعاية ذوي صعوبات التعلم من قبل اختصاصي صعوبات التعلم. تحيط المدرسة أولياء الأمور بتقدم أبنائهم أكاديميًا، إلا إنه لا يتم تفعيل التقارير الوصفية الدورية التي توضح المستوى التحصيلي للطلاب. يعمل جميع منتسبي المدرسة في بيئة أمنة وصحية، إلا إنّ عدم تشكيل لجنة السلامة المدرسية حد من تقييمها للمخاطر بصورةٍ كافيةٍ.

جودة أداء القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز والمواطنة، انعكستا على أداء بعض منتسبي المدرسة في بعض جوانب العمل المدرسي. كما تخطط المدرسة لتقدمها من خلال وضع خطة عامة ركزت فيها على التحسين والتطوير معتمدة على تحليل للواقع المدرسي، نفذت بعضًا من أهدافها، التي انعكس أثرها على تحقيق تحسينات في سلوك الطلاب والتواصل مع أولياء الأمور وبدرجة أقل بالنسبة للتحصيل الأكاديمي. تقوم المدرسة بتطبيق التقييم الذاتي لمعظم فعالياتها وبرامجها التي تقدمها، ولكن لم تخطط لما بعد نتائج التخطيط للاستفادة منه. تتم تنمية ورفع كفاءة الطاقم التعليمي من خلال ورش داخلية وخارجية حسب آليات منظمة لقياس الاحتياجات، ولكن هذه الورش لم تتمكن من تلبية جميع الاحتياجات، مما انعكس سلبًا على أداء بعض المعلمين المستجدين. كما تلهم إدارة المدرسة أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية بصورة جيدة، وقد انعكس أثر ذلك على أداء المعلمين في المدرسة بصورة مرضية. يتم توظيف الموارد المالية للمدرسة، بالإضافة للمباني والموارد التعليمية بكفاءة، وبما يخدم العملية التعليمية. تستجيب المدرسة إلى آراء الطلاب وأولياء أمورهم بحسب إمكانياتها، مما زاد من رضا وحماس أولياء الأمور للتواصل مع المدرسة بشكلٍ أكبر.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

لدى المدرسة قدرة مرضية على التحسّن، إذ تقوم القيادة العليا بتقييم بعض جوانب عملها بصورة فاعلة تمكنت خلالها من الإلمام ببعض جوانب القوة والجوانب التي بحاجة إلى تحسين لديها. وقد انعكس هذا الإلمام في إحداث بعض التغييرات في سلوكيات الطلاب ورفع الكفاءة المهنية لبعض المعلمين. بالإضافة إلى تحسينات في البيئة المدرسية. كما أنّها تخطط لتقدمها من خلال خطة تشغيلية سنوية ملائمة تركز على تحسين الأداء في جميع جوانب العمل المدرسي، انعكس أثرها بصورة مرضية على أداء المدرسة. إلاَّ إنَّ التفاوت في أداء المعلمين، وانعكاسه على إنجاز الطلاب، وعدم الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في بناء خطة استراتيجية، حدَّ من الارتقاء للأداء العام للمدرسة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور.
- العلاقات بين الطلاب.
- تنمية المهارات الأساسية في مادة اللغة العربية.
- تنمية وتعزيز روح المواطنة.
- برامج التهيئة، وبرامج التهيئة للمرحلة التالية من التعليم.
- إلهام إدارة المدرسة ورؤساء الأقسام.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي.
- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- المهارات الأساسية في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب.
- الاستفادة من التقويم في التخطيط للدروس.
- السلامة والصحة المدرسية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في بناء خطة استراتيجية للمدرسة تركز على الإنجاز والتطور الشخصي.

- تحسين وتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
  - تنمية المهارات الأساسية لمادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات.
  - تنمية مهارات التفكير العليا.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الفئات المختلفة للطلاب.
  - التخطيط للواجبات المنزلية.
  - الاستفادة من الكفاءات الموجودة في المدرسة؛ لرفع مستوى الأداء.

- ضمان مراقبة أمور الصحة والسلامة في المدرسة.

- تحسين أساليب التقويم والاستفادة من نتائجه في التخطيط للدروس.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ